

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

إياه يستعين فلا يطلب ممن أحسن إليه جزاء و لا شكورا لأنه إنما عمل له ما عمل   كما قال الأبرار ( إنما نطعمكم لوجه ا  لانريد منكم جزاء و لا شكورا ) و لا يمن عليه بذلك و لا يؤذيه فإنه قد علم أن ا  هو المان عليه إذ استعمله فى الأحسان و أن المنة   عليه و على ذلك الشخص فعليه هو أن يشكر ا  إذ يسره لليسرى وعلى ذلك أن يشكر ا  إذ يسر له من يقدم له ما ينفعه من رزق أو علم أو نصر أو غير ذلك .

ومن الناس من يحسن الى غيره ليمن عليه أو يرد الأحسان له بطاعته إليه و تعطيمة أو نفع آخر و قد يمن عليه فيقول أنا فعلت بك كذا فهذا لم يعبد ا  و لم يستعنه و لا عمل   و لا عمل با  فهو المرائى .

وقد أبطل ا  صدقة المنان و صدقة المرائى قال تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الأذى كالذي ينفق ماله رياء الناس و لا يؤمن با  و اليوم الآخر فمثلته كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا و ا  لا يهدى القوم الكافرين و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات ا  و تثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها و أبل فآتت أكلها ضعفين فان لم يصيها و ابل فطل و ا  بما تعملون بصير